

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَرْضُ نَشِيشَةٍ ونَشْنَشَةٍ : مِلْحَةٌ لا تُنْبِتُ شَيْئًا إِنْ نَمَا هِيَ
سَبَخَةٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . والنَّشْنَشَةُ بالكسْرِ : لُغَةٌ فِي الشَّيْنِ شَنْةٍ مَا
كَانَتْ عَنْ اللَّيْثِ . والنَّشْنَشَةُ أَيُّضًا : الْحَجَرُ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ
لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - حِينَ سَأَلَهُ فِي شَيْءٍ شَاوَرَهُ فِيهِ
فَأَعْجَبَهُ كَلَامُهُ - : نَشْنَشَةُ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْشَنَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
هَكَذَا حَدَّثَ بِهِ سُفْيَانُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَهْلُ الْعَرَبِ بَيَّةٌ : إِنْ نَمَا هُوَ :
شَنْشَنَةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيُّ حَجَرٍ مِنْ
جَبَلٍ وَمَعْنَاهُ : أَنْ نَمَاهُ شَبَّهَهُ بِأَبِيهِ الْعَبَّاسِ فِي شَهَامَتِهِ وَرَأْيِهِ
وَجُرِّأَتِهِ عَلَى الْقَوْلِ وَقِيلَ : أَرَادَ أَنْ كَلِمَتَهُ مِنْهُ حَجَرٌ مِنْ جَبَلٍ
أَيُّ أَنْ مَثَلَهَا يَجِيءُ مِنْ مَثَلِهِ . وَقَالَ الْحَرَبِيُّ : أَرَادَ شَنْشَنَةً أَيُّ
غَرِيْزَةً وَطَبِيعَةً . والنَّشْنَشَةُ بِالْفَتْحِ : السَّلَاحُ فِي سُرْعَةٍ وَقَطْعُ
الْجِلْدِ عَنِ اللَّحْمِ وَقَدْ نَشْنَشَ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُرَّةَ بْنِ
مَحْكَانَ التَّمِيمِيِّ :

يُنْشَشُ الْجِلْدَ عَنْهَا وَهِيَ بَارَكَةٌ ... كَمَا يُنْشَشُ كَفًّا قَاتِلِ
سَلْبًا وَيُرْوَى قَاتِلٍ بِالْفَاءِ فَيَكُونُ السَّلْبُ ضَرْبًا مِنَ الشَّجَرِ .
وَالنَّشْنَشَةُ : صَوْتُ غُلَّيَانِ الْقِدْرِ كَالنَّشِيشِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَدْ نَشَّتِ
الْقِدْرُ وَنَشْنَشَتْ إِذَا أَخَذَتْ تَغْلِي فُسْمِعَ لَهَا صَوْتُ . والنَّشْنَشَةُ :
الدَّفْعُ وَالتَّحْرِيكُ شَدِيدًا عَنْ شَمِرٍ وَابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ التَّعْتَعَةُ وَقَوْلُهُ : شَدِيدًا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَالنَّشْنَشَةُ وَالنَّشُّ : السَّوْقُ وَالطَّرْدُ وَقَدْ نَشَّهَ وَنَشْنَشَهُ وَتَقَدَّمَ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ هُوَ السَّوْقُ الرَّفِيقُ فَذَكَرَهُ ثَانِيًا
كَالتَّكْرَارِ فَلَوْ قَالَ هُنَاكَ : كَالنَّشْنَشَةِ لِأَصَابَ . وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ :
النَّشْنَشَةُ : النَّكَّاحُ كَالْمَشْمَشَةِ يُقَالُ : نَشْنَشَهَا وَأَنْشَدَ :
بَاكَ حَيِّيَّ أُمِّهِ بِوَكِّ الْفَرَسِ ... نَشْنَشَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسَ قَلْتُ :
الشَّعْرُ لَزِيْنٌ بَنَتْ أَوْسَ بْنَ مَعْرَاءَ تَهْجُو حَيِّيَّ بْنَ هُزَالٍ التَّمِيمِيِّ
وَيُرْوَى : نَاكَ حَيِّيَّ أُمِّهِ نَيْكُ الْفَرَسِ . كَذَا فِي كِتَابِ الْفَرَقِ لِابْنِ السَّيِّدِ وَفِي
كِتَابِ الْإِبْرِلِ .

فَعَا سَهَا أَرْبَعَةٌ ثُمَّ جَلَسَ ... كَعَيْسٍ فَحَلَّ مُسْرِعَ اللِّقْحِ قَبِيسٍ
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالزَّشْشَةُ : حَلُّ السَّرَاوِيلِ .
وَالزَّشْشَةُ : خَلْعُ الثَّوْبِ كَالْقَمِيصِ وَنَحْوِهِ وَفَسْخُهُ نَقْلُهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ أَيُّضًا وَكَذَا ابْنُ عَبَّادٍ . وَالزَّشْشَةُ : النَّتْرُ وَنَفْضُ
مَا فِي الْوِعَاءِ يُقَالُ : زَشَشَ مَا فِي الْوِعَاءِ إِذَا نَتَرَهُ وَتَنَاولَهُ قَالَ
الْكُمَيْتُ يَصِفُ نَاقَةً عَقَرَهَا : .

فَعَادَرْتُهَا تَحْبِيؤُ عَقِيرًا وَزَشَشُوا ... حَقَّيْبَتَهَا بَيْنَ التَّوَزُّعِ
وَالنَّتْرِ وَزَشَشَ الطَّائِرُ رِيْشَهُ بِمِنْقَارِهِ زَشْشَةً : إِذَا أَهْوَى لَهُ
إِهْوَاءً خَفِيفًا فَتَتَفَّ مِنْهُ وَطَيَّرَهُ وَقِيلَ : نَتَفَّهُ فَأَلْقَاهُ قَالَ
الشَّاعِرُ : .

رَأَيْتُ غُرَابًا وَاقِعًا فَوَقَّ بَانَةً ... يُنْشِشُ أَعْلَى رِيْشِهِ
وَيُطَايِرُهُ وَكَذَلِكَ إِنْ وَضَعْتَ لَهُ اللَّحْمَ فَزَشَشَ مِنْهُ : إِذَا أَكَلَهُ
بَعَجَلَةً وَسُرْعَةً قَالَ عَبْدُ لَبْلَعٍ عَنِّي يَصِفُ حَيَّةً زَشَطَتْ فِرْسِنَ
بَعِيرٍ : .

فَزَشَشَ إِحْدَى فِرْسِنَيْهَا بِزَشْطَةٍ ... رَغَتِ رَغْوَةً مِنْهَا وَكَادَتْ
تَقَرُّ طَبُّ